

دراسة أهمية كفاءة نظم الري المختلفة في الإنتاجية والتوسع الزراعي الأفقي (دراسة حالة: محافظة أسوان)

د/ فايقه عباس قرني أحمد²

د/ عبد العاطي محمد محمود علي¹

¹أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان
²مدرس الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة أسوان

الملخص:

تعد الموارد المائية في العالم بصفة عامة وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة من أهم عوامل التوسع الزراعي الأفقي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية، وتعتبر مشروعات استصلاح الأراضي في محافظة أسوان من أهم مشروعات التوسع الزراعي الأفقي.

وأستهدف البحث دراسة أثر كفاءة نظم الري المختلفة على متوسط الإنتاجية الفدانية لمحاصيل البحث والتوسع الزراعي الأفقي في منطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان وأعتمد البحث على البيانات الثانوية والأولية وأسلوب التحليل الوصفي والكمي. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة حوالي 13080.91، 12013.61، 12309.8 جنيه لكل من الري بالغمر والرش والتنقيط على الترتيب، الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلى التكاليف الكلية حوالي 80.89، 75.63، 70.87 %، التكاليف الثابتة حوالي 19.11، 24.37، 29.13 % لكل منهما على الترتيب،

2- بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة حوالي 18538.83، 15838.26، 16958.63 جنيه لكل من نظام الري بالغمر والرش والتنقيط على الترتيب، الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلى التكاليف الكلية حوالي 86.51، 82.31، 74 %، التكاليف الثابتة حوالي 13.49، 17.69، 25.26 % لكل منهما على الترتيب.

3- بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الكرنج تحت نظم الري المختلفة حوالي 26799.35، 22092.4 جنيه لكل من نظام الري بالغمر والتنقيط على الترتيب، الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلى التكاليف الكلية حوالي 86.94، 79.63 %، التكاليف الثابتة حوالي 13.06، 20.37 % لكل منهما على الترتيب.

الكلمات الدلالية: نظم الري، محصول القمح، محصول الذرة، محصول الكرنج، محافظة أسوان

المقدمة:

تعد الموارد المائية في العالم بصفة عامة وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة من أهم عوامل التوسع الزراعي الأفقي وزيادة مساحة الرقعة الزراعية. ويعتبر نهر النيل هو المصدر الرئيسي لهذه الموارد المائية وذلك على الرغم من وجود الكثير من المشاكل التي يتعرض لها في

الفترة الحالية من ناحية دول المنبع، وتقدر حصة مصر من الموارد المائية من نهر النيل بحوالي 55.5 مليار م³ سنويا وذلك طبقا للاتفاقيات الدولية المنظمة للأنهار العابرة للدول وهي تمثل حوالي 95% من إجمالي حجم الاحتياجات المائية لجمهورية مصر العربية من المياه العذبة، وكذلك تقدر نسبة مساهمة نهر النيل في الموارد المائية اللازمة لري الأراضي الزراعية بحوالي 84% من احتياجات القطاع الزراعي من المياه، هذا بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى التي تتمثل في كل من المياه الجوفية، مياه الأمطار، مياه الصرف الصحي بعد معالجتها، مياه الصرف الزراعي بعد إعادة خلطها بمياه نهر النيل.

وتوجد الكثير من النتائج السلبية التي تترتب علي ندرة الموارد المائية في جمهورية مصر العربية وذلك نظرا لعدم التوازن بين العرض والطلب لها مما يؤدي الى تناقص نصيب الفرد من الموارد المائية حيث يقدر بحوالي 525 م³ عام 2021 وهي أقل من حد الفقر المائي الأمر الذي يستدعي ضرورة العمل على اتخاذ كل الوسائل والتدابير الممكنة لمواجهة أزمة تناقص الموارد المائية وإتباع كل السياسات التي تؤدي الى اكتشاف مصادر جديدة للموارد المائية وكذلك العمل على ترشيد استخدامها وتعظيم العوائد الاقتصادية لها وذلك بإتباع نظم الري الحديث مع مراعاة اختلاف نظم الري حسب نوع التربة الزراعية والعوامل الجوية والمحاصيل الزراعية والتقدم التكنولوجي في الإنتاج الزراعي، وتعتبر مشروعات استصلاح الأراضي في محافظة أسوان من أهم مشروعات التوسع الزراعي الأفقي حيث بلغت المساحة المستصلحة حوالي 119 ألف فدان تمثل حوالي 47.04% من إجمالي الرقعة المزروعة والبالغة حوالي 253 ألف فدان وهي موزعة على خمس مناطق رئيسة هي وادي النقرة، وادي الصعايدة ، وادي خريت ، وقرية المستقبل وجرف حسين، ومنطقة التوطين ببحيرة ناصر وقد بلغت المساحة المستصلحة بكل منها حوالي 65، 30، 15، 7، 2 ألف فدان تمثل حوالي 54.62، 25.21، 5.98، 12.60، 1.68 % من إجمالي المساحة المستصلحة لكل منها على الترتيب.

المشكلة البحثية:

تعتبر محافظة أسوان أولى محافظات جمهورية مصر العربية التي يمر بها نهر النيل وعلى الرغم من ذلك تعاني من ندرة الموارد المائية الأروائية نظرا لصعوبة وصول مياه نهر النيل لغالبية الأراضي الزراعية بسبب الظروف الطبوغرافية، بالإضافة إلى إتباع نظام الري التقليدي (الري بالغمر) والذي يعتبر من أقل نظم الري كفاءة مما يؤدي إلى إهدار كميات كبيرة من الموارد المائية المستخدمة في الري، وتستهدف سياسة الموارد المائية في جمهورية مصر العربية العمل على ترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة وتعظيم العوائد الاقتصادية لها وذلك بتطوير نظم الري المتبعة في جمهورية مصر العربية بصفة عامة ومحافظة أسوان بصفة خاصة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة استخدام وترشيد الموارد المائية وضمان توزيعها بالكميات اللازمة والمواعيد المناسبة وإمكانية تحقيق الوفرة المائي الذي يمكن الاستفادة منه في مشروعات التوسع الزراعي الأفقي والعمل على استصلاح الأراضي الجديدة ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في

دراسة أهمية كفاءة نظم الري الحديث ومقارنتها بنظام الري التقليدي وتأثيرها الاقتصادي على متوسط الإنتاجية الفدانبة والتوسع الزراعي الأفقي باستصلاح مساحات جديدة.

الاهداف البحثية:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة أثر كفاءة نظم الري المختلفة على متوسط الإنتاجية الفدانبة لمحاصيل البحث والتوسع الأفقي في منطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان من خلال دراسة العملية الإنتاجية لأهم المحاصيل الزراعية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية والتي تتمثل فيما يلي:

- (1) دراسة عناصر التكاليف الإنتاجية والإيرادات للمحاصيل الزراعية المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة في منطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان.
- (2) دراسة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية ومؤشراتها للمحاصيل الزراعية المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة في منطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان.
- (3) دراسة الآثار الاقتصادية تحت نظم الري الحديث على الإنتاجية الفدانبة، وتقدير الآثار الاقتصادية لاستخدام الحجم الأمثل من الموارد الإنتاجية على كمية الإنتاج وقيمة الإيراد وصافي العائد للمحاصيل الزراعية المختارة بالعينة البحثية في ظل نظم الري المختلفة بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان.
- (4) دراسة الآثار الاقتصادية تحت نظم الري الحديث على توفير الكمية المستخدمة من المياه وزيادة متوسط الإنتاجية الفدانبة وخفض التكاليف الإنتاجية وزيادة العوائد التي يحصل عليها المزارعين للمحاصيل الزراعية المختارة بالعينة البحثية في منطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان.

مصادر البيانات:

أعتمد البحث على نوعين من البيانات:

أولها: البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة وهي التي تم الحصول عليها من مديرية الزراعة بمحافظة أسوان ومنطقة وادي الصعايدة لاستصلاح الأراضي وبعض الدراسات والبحوث والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث. **وثانيها:** البيانات الأولية أو الخام والتي تم الحصول عليها من خلال تجميع استمارة الاستبيان للعينة البحثية لمحصول القمح في الموسم الشتوي ومحصولي الذرة الشامية والكرديه في الموسم الصيفي تحت نظم الري المختلفة وهي الري بالغمر، الرش، التتقيط في الموسم الزراعي 2021 / 2022. من خلال عينة عشوائية بسيطة تم اختيارها في خمسة جمعيات تعاونية زراعية هي الزهراء ، جاد الحق، الايمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان وبلغ إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول القمح في الموسم الشتوي 195 مزارع موزعة على نظم الري المختلفة لكل من الري بالغمر الرش ، التتقيط بحوالي 67 ، 65 ، 63 مزارع لكل منها على الترتيب بينما بلغ إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الذرة الشامية حوالي 98 مزارع وهي موزعة على نظم الري المختلفة بحوالي 34 ، 33 ، 31 لكل منها على الترتيب، بينما بلغ إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية

لمحصول الكردية حوالي 97 مزارع وهي موزعة على نظامي الري بالغمر والري بالتنقيط بحوالي 49 ، 48 مزارع لكل منهما على الترتيب وقد تم تجميع بيانات الاستبيان لمحصول القمح خلال الفترة من شهر اكتوبر عام 2021 إلى شهر يونيه 2022 ، بينما تم تجميع بيانات محصولي الذرة الشامية والكر كدية خلال الفترة من شهر مايو إلى شهر ديسمبر 2022.

الاسلوب البحثي:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل المتوسطات والنسب المئوية لتفسير أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالبحث، كما تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (اختبار F) لمعرفة مدى وجود فروق معنوية من عدمه بين نظم الري المختلفة الري بالغمر والري بالرش والري بالتنقيط، والاعتماد على اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة مدى وجود فروق معنوية من عدمه بين نظم الري المختلفة الري بالغمر والري بالتنقيط. كما تم تقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل العينة في ظل نظم الري المختلفة. بالإضافة إلى استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لتقدير دوال الإنتاج بإدخال المتغيرات الصورية لدراسة أثر نظم الري المستخدمة على زيادة الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل موضع البحث بمختلف الصور الرياضية والمفاضلة بينها لاختيار أفضلها وفقاً للمنطق الاقتصادي والإحصائي واستناداً لقيمة (F) التي توضح معنوية النموذج ككل، وقيمة (T) التي توضح معنوية معاملات الانحدار للمتغيرات موضع الدراسة بالنموذج. كما تم تقدير الآثار الاقتصادية لاستخدام الحجم الأمثل من الموارد الإنتاجية على كمية الإنتاج وقيمة الإيراد وصافي العائد لمحاصيل العينة في ظل نظم الري المختلفة. أيضاً تم تقدير الآثار الاقتصادية الناتجة عن تطبيق نظم الري الحديث بدل نظام الري بالغمر في زراعة محاصيل العينة بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان. وقد تم استخدام بعض المقاييس الرياضية التطبيقية وهي كالآتي:

- متوسط صافي العائد الفداني = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف.
- متوسط صافي عائد وحدة المياه = صافي عائد الفدان من المحصول / المقنن المائي للمحصول بنفس العام.
- متوسط القيمة المضافة = إجمالي العائد للمحصول - قيمة مستلزمات الإنتاج.
- الأرباحية النسبية = (صافي العائد/ التكاليف المتغيرة) x 100.
- نسبة الإيرادات إلى التكاليف = الإيراد الكلي/التكاليف الكلية.
- العائد على الجنيه المستثمر = صافي العائد/التكاليف الكلية.
- فرق الإنتاج بين نظامي الري = إنتاج الفدان بنظام الري بالغمر - إنتاج الفدان بنظام الري الحديث.
- نسبة الزيادة في الإنتاج = (فرق الإنتاج بين نظامي الري/إنتاج الفدان بنظام الري بالغمر) X 100

- مقدار الزيادة في الإنتاج للمساحة المزروعة = فرق الإنتاج بين نظامي الري X المساحة المزروعة بالمحصول.
- فرق تكاليف الإنتاج بين نظامي لري = تكاليف إنتاج الفدان بنظام الري بالغمر - تكاليف إنتاج الفدان بنظام الري الحديث.
- نسبة الانخفاض في تكاليف الإنتاج = (فرق تكاليف الإنتاج بين نظامي الري/تكاليف إنتاج الفدان بنظام الري بالغمر) 100X
- مقدار الانخفاض في تكاليف الإنتاج للمساحة المزروعة = فرق تكاليف الإنتاج بين نظامي الري X المساحة المزروعة بالمحصول.
- فرق صافي عائد الفدان بين نظامي الري = صافي عائد الفدان بنظام الري بالغمر - صافي عائد الفدان بنظام الري الحديث.
- نسبة الزيادة في صافي عائد الفدان = (فرق صافي عائد الفدان بين نظامي الري/صافي عائد الفدان بنظام الري بالغمر) 100 X
- مقدار الزيادة في صافي عوائد المزارعين للمساحة المزروعة = فرق صافي عائد الفدان بين نظامي الري X المساحة المزروعة بالمحصول.

اختيار العينة البحثية:

تم اختيار محاصيل عينة الدراسة وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة لكل منهم ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية بمنطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان بلغ حوالي 16.58 ألف فدان، وتمثل المساحة المزروعة بمحصول القمح منها حوالي 34.87 %، وبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية حوالي 15.62 ألف فدان، وتمثل المساحة المزروعة بمحصولي الذرة الشامية والكرديّة منها حوالي 31.56، 30.74% لكل منها على الترتيب.

جدول رقم (1) إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية والصيفية والمحاصيل المختارة بالعينة البحثية وأهميتها النسبية بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان عام 2022.

المحصول	المساحة (فدان)	الأهمية النسبية %
القمح	5781	34.87
الذرة الشامية	4930	31.56
الكرديّة	4801	30.74، 70.93
المحاصيل الشتوية بدون مساحة القصب	16580	-
المحاصيل الصيفية بدون مساحة القصب	15620	-
النباتات الطبية والعطرية	6769	-

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بمحافظة أسوان، مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة 2021.

وبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية حوالي 6.77 ألف فدان، وتمثل المساحة المزروعة بمحصول الكر كدية منها حوالي 70.93% لذلك تم اختيار محصول القمح في الموسم الشتوي بالعينة البحثية، وتم اختيار محصولي الذرة الشامية والكر كدية بالعينة البحثية في الموسم الصيفي.

وبدراسة الأهمية النسبية للمساحة الحيازية بمنطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أنها بلغت حوالي 25 ألف فدان حيث بلغت بجمعيات عثمان بن عفان، الايمان، جاد الحق، الزهراء ، عمر بن الخطاب حوالي 3000، 3000، 2822 ، 2822 فدان تمثل حوالي 13.67، 12 ، 12 ، 11.29 ، 11.28 % لكل منها علي الترتيب، بينما بلغت بجمعيات أبوبكر الصديق، السماحة، وادي النيل، الغزالي، السلام حوالي 1932، 1912 ، 1708 ، 1650 ، 1318 فدان تمثل حوالي 7.73 ، 7.65 ، 6.83 ، 6.60 ، 5.27% لكل منها علي الترتيب من إجمالي المساحة الحيازية. بينما بدراسة أعداد الحائزين بجمعيات عثمان بن عفان، الايمان، جاد الحق، عمر بن الخطاب، الزهراء حوالي 491، 459 ، 437 حائز تمثل حوالي 14.15، 12.31 ، 12.21 ، 11.41 ، 10.87 % لكل منها علي الترتيب، بينما بلغ بجمعيات أبوبكر الصديق، السماحة، وادي النيل، الغزالي، السلام حوالي 322، 302 ، 268 ، 256 ، 203 حائز تمثل حوالي 8.01 ، 7.51 ، 6.66 ، 6.36 ، 5.05% لكل منها علي الترتيب من إجمالي الحائزين.

جدول رقم (2): الأهمية النسبية للمساحة الحيازية وأعداد الحائزين بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان عام 2022.

القرية الام	الجمعية	المساحة الحيازية		أعداد الحائزين	
		(فدان)	%	(حائز)	%
الشهامة.	السلام.	1318	5.27	203	5.05
	وادي النيل.	1708	6.83	268	6.66
	الزهراء.	2822	11.29	437	10.87
	التحرير.	1420	5.68	220	5.47
عمرو بن العاص.	جاد الحق.	3000	12.00	491	12.21
	الغزالي.	1650	6.60	256	6.36
الايمان.	الايمان.	3000	12.00	495	12.31
السماحة.	السماحة.	1912	7.65	302	7.51
الاشراف.	عمر بن الخطاب.	2820	11.28	459	11.41
	أبوبكر الصديق.	1932	7.73	322	8.01
النمو.	عثمان بن عفان.	3418	13.67	569	14.15
الاجمالي.		25000	100	4022	100

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بمحافظة أسوان، مشروع استصلاح الأراضي وادي الصعايدة 2021.

وبدراسة الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول القمح بمنطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أنها بلغت حوالي 5781 فدان حيث

بلغت بجمعيات عثمان بن عفان، الايمان، الزهراء، جاد الحق، عمر بن الخطاب حوالي 1020 ، 950 ، 852 ، 814 ، 780 فدان تمثل حوالي 17.64 ، 16.43 ، 14.74 ، 14.08 ، 13.49 % لكل منها علي الترتيب، بينما بلغت بجمعيات السماحة، الغزالي، السلام، التحرير، وادى النيل، أبوبكر الصديق حوالي 301 ، 284 ، 240 ، 210 ، 180 ، 150 فدان تمثل حوالي 5.21 ، 4.91 ، 4.15 ، 3.63 ، 3.11 ، 2.59 % لكل منها علي الترتيب من إجمالي مساحة محصول القمح، بينما بدراسة الاهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول الذرة الشامية بجمعيات الايمان، عثمان بن عفان، عمر بن الخطاب، الزهراء ، جاد الحق حوالي 610 ، 587 ، 575 ، 564 ، 520 فدان تمثل حوالي 13.90 ، 13.37 ، 13.10 ، 12.85 ، 11.85 % لكل منها علي الترتيب، بينما بلغت بجمعيات التحرير، أبوبكر الصديق، السلام، وادى النيل، الغزالي حوالي 310 ، 286 ، 274 ، 255 ، 195 فدان تمثل حوالي، 7.06 ، 6.51 ، 6.24 ، 5.81 ، 4.44 % لكل منها علي الترتيب من مساحة محصول الذرة الشامية.

جدول رقم (3): الاهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحاصيل العينة البحثية بمنطقة واي الصعيدية في محافظة أسوان عام 2022.

القرية الام	الجمعية	مساحة القمح في الموسم الشتوي		مساحة الذرة الشامية في الموسم الصيفي		مساحة الكر كدية الموسم الصيفي	
		(فدان)	%	(فدان)	%	(فدان)	%
الشهامة.	السلام.	240	4.15	274	6.24	312	6.50
	وادى النيل.	180	3.11	255	5.81	209	4.35
	الزهراء.	852	14.74	564	12.85	720	15.00
	التحرير.	210	3.63	310	7.06	350	7.29
عمرو بن العاص.	جاد الحق.	814	14.08	520	11.85	640	13.33
	الغزالي.	284	4.91	195	4.44	298	6.21
الايمان.	الايمن.	950	16.43	610	13.90	710	14.79
السماحة.	السماحة	301	5.21	214	4.87	260	5.42
الاشراف.	عمر بن الخطاب.	780	13.49	575	13.10	558	11.62
	أبوبكر الصديق	150	2.59	286	6.51	199	4.14
النمو	عثمان بن عفان.	1020	17.64	587	13.37	545	11.35
الاجمالي.		5781	100	4390	100	4801	100

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بمحافظة أسوان. مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعيدية 2021.

وبدراسة الاهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول الكر كدية بجمعيات الزهراء، الايمان ، جاد الحق، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان حوالي 720 ، 710 ، 640 ، 558 ، 545 فدان تمثل حوالي 15 ، 14.79 ، 13.33 ، 11.62 ، 11.35 % لكل منها علي الترتيب، بينما بلغت بجمعيات التحرير، السلام، الغزالي، السماحة، وادى النيل حوالي 350 ، 312 ، 298 ، 260 ، 209 فدان تمثل حوالي، 7.29 ، 6.50 ، 6.21 ، 5.42 ، 4.35 % لكل منها علي الترتيب من

مساحة محصول الكر كدية، ونظراً لزيادة الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحاصيل القمح والذرة الشامية والكر كدية بجمعيات الزهراء، جاد الحق، الأيمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان فقد تم اختيار العينة البحثية بهذه الجمعيات لمحصول القمح في الموسم الشتوي ومحصولي الذرة الشامية والكر كدية في الموسم الصيفي في منطقة وادي الصعيدة في محافظة أسوان عام 2022.

وقد تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية الذين قاموا بزراعة محصول القمح في الموسم الشتوي ثم قاموا بزراعة محصول الذرة الشامية أو محصول الكر كدية بالموسم الصيفي تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 195 مزارع تمثل حوالي 7.96% من إجمالي أعداد الحائزين بجمعيات العينة البحثية وتم اختيار العينة البحثية بخمسة جمعيات تعاونية زراعية بمنطقة وادي الصعيدة هي جمعية الزهراء، جاد الحق، الأيمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان وبلغ عدد مزارعي العينة البحثية بها حوالي 36، 39، 39، 36، 45 لكل منها على الترتيب وقد تم توزيعها باستخدام المتوسط الهندسي للجذر النوني لحاصل ضرب أعداد الحائزين والمساحة الحيازية.

جدول رقم (4): توزيع أعداد مزارعي العينة البحثية على الجمعيات المختارة لمحاصيل الدراسة بمنطقة وادي الصعيدة في محافظة أسوان عام 2022.

القرية الأم	الجمعية	أعداد الحائزين		المساحة الحيازية		المتوسط الهندسي	نسبة التوزيع	أعداد العينة البحثية
		(حائز)	%	(فدان)	%			
الشهامة	الزهراء	437	17.83	2822	18.74	1110.5	18.46	36
عمرو بن العاص	جاد الحق	491	20.03	3000	19.92	1213.67	20	39
الأيمان	الأيمان	495	20.20	3000	19.92	1218.6	20	39
الإشراف	عمر بن الخطاب	459	18.73	2820	18.73	1137.7	18.46	36
النمو	عثمان بن عفان	569	23.22	3418	22.70	1394.56	23.08	45
الإجمالي	الإجمالي	2451	100	15060	100	6075.03	100	195

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (2).

وقد تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول القمح في الموسم الشتوي تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 195 مزارع، بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية على جمعيات الزهراء، جاد الحق، الأيمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان بلغ حوالي 36، 39، 39، 36، 45 مزارع تمثل حوالي 18.46، 20، 20، 18.46، 23.08% لكل منها على الترتيب من إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول القمح، بينما بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية تحت نظم الري المختلفة تبين أنها بلغت للري بالغمر، الري بالرش، الري بالتنقيط حوالي 67، 65، 63 مزارع لكل منها على الترتيب.

وقد تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصولي الذرة الشامية والكر كدية في الموسم الصيفي تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 195 مزارع، بينما بلغ أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الذرة الشامية في الموسم الصيفي تحت نظم الري المختلفة حوالي 98 مزارع تمثل حوالي 50.26% من إجمالي أعداد

مزارعي العينة البحثية بمحصولي الذرة الشامية والكر كدية، بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية على جمعيات الزهراء ، جاد الحق، الإيمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان بلغ حوالي 18 ، 19 ، 20 ، 18 ، 23 مزارع تمثل حوالي 18.37 ، 19.38 ، 20.41 ، 18.37 ، 23.47 % من إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الذرة الشامية، بينما بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية تحت نظم الري المختلفة تبين أنها بلغت للري بالغمر، الري بالرش ، الري بالتنقيط حوالي 34 ، 33 ، 31 مزارع لكل منها على الترتيب تمثل حوالي 34.69، 3.67 ، 31.64 لكل منها على الترتيب.

جدول رقم (5): توزيع أعداد مزارعي العينة البحثية بالجمعيات المختارة تحت نظم الري المختلفة لمحصول القمح في الموسم الشتوي بمنطقة وادي الصعيدة في محافظة أسوان 2022.

إجمالي الجمعية	أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة		
	الري بالغمر	الري بالرش	الري بالتنقيط
الزهراء.	12	12	12
جاد الحق.	14	13	12
الإيمان.	14	13	12
عمر بن الخطاب.	12	12	12
عثمان بن عفان.	15	15	15
الإجمالي.	67	65	63

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (4).

جدول رقم (6): توزيع أعداد مزارعي العينة البحثية بالجمعيات المختارة تحت نظم الري المختلفة لمحصولي الذرة الشامية والكر كدية في الموسم الصيفي بمنطقة وادي الصعيدة في محافظة أسوان 2022.

الاجمالي	أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الكرنك كدية تحت نظم الري المختلفة		الإجمالي	أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة		
	الغمر	التنقيط		الغمر	الرش	التنقيط
الزهراء.	9	9	18	6	6	6
جاد الحق.	10	10	19	6	6	7
الإيمان .	9	10	20	6	7	7
عمر بن الخطاب.	9	9	18	6	6	6
عثمان بن عفان.	11	11	23	7	8	8
الإجمالي.	48	49	98	31	33	34

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (4).

في حين بلغ أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الكرنك كدية في الموسم الصيفي تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 97 مزارع تمثل حوالي 49.74 % من إجمالي أعداد العينة البحثية لمحصولي الذرة الشامية والكر كدية، بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية على جمعيات الزهراء ، جاد الحق ، الإيمان ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان بلغ حوالي 18 ، 19 ، 20 ، 18 ،

22 مزارع تمثل حوالي 18.56 ، 20.61 ، 19.58 ، 18.56 ، 22.69 % من إجمالي أعداد مزارعي العينة البحثية لمحصول الكر كدية، بينما بتوزيع أعداد مزارعي العينة البحثية تحت نظم الري المختلفة تبين أنها بلغت للري بالغمر، الري بالتنقيط حوالي 49 ، 48 مزارع لكل منها على الترتيب تمثل حوالي 50.52 ، 49.48 % لكل منها على الترتيب.

مناقشة النتائج البحثية:

أولاً: دراسة التكاليف الإنتاجية والإيرادات للمحاصيل المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان:

يحتوي هيكل التكاليف الإنتاجية للمحاصيل المختارة بعينة البحث على مجموعة من العناصر كما يلي: (1) قيمة الاجور للعمل البشري والآلي، (2) قيم رأس المال المستخدم في العملية الإنتاجية ويحتوي على كل من: التقاوي و الأسمدة البلدية والأزوتية والفوسفاتية والبوتاسية والمبيدات والمصروفات النثرية، (3) إيجار الارض أو تكلفة الفرصة البديلة وهي تمثل التكاليف الثابتة بينما يشمل صافي العائد لهذه المحاصيل على قيمة النواتج الرئيسية بالإضافة إلى قيمة النواتج الثانوية، يمكن عرض تكاليف وإيرادات هذه المحاصيل كل على حدة كالآتي:

(1) التكاليف الإنتاجية والإيرادات لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط التكاليف الإنتاجية الفردانية لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 13080.91، 12013.61، 12309.8 جنييه لكل من نظام الري بالغمر والرش والتنقيط على الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط التكاليف الإنتاجية لنظام الري بالغمر عن نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 771.11، 1067.3 جنييه لكل منهما على الترتيب وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 5.89 %، 8.16 % . وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة حوالي 15.8 ، 17.1 ، 18.5 أردب للفدان لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط على الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدان من المحصول الرئيسي لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 1.3 ، 2.7 أرب للفدان لكل منهما على الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 8.28 ، 17.08 % لكل منهما على الترتيب. وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الثانوي لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة حوالي 7.1 ، 7.4 ، 8.5 حمل للفدان لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط على الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدان من المحصول الثانوي لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 0.3 ، 1.4 حمل للفدان لكل منهما على الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 0.43 ، 19.71 % لكل منهما على الترتيب. كما تبين أن متوسط إجمالي العائد الفداني لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 16744 ، 18008 ، 19680 جنييه لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط على الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط إجمالي العائد الفداني لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر

حوالي 1264، 2936 جنيه لكل منهما علي الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 7.54،
17.53 % لكل منهما علي الترتيب.

جدول رقم (7): متوسط التكاليف والإيرادات الفدائية لمحصول القمح بعينة البحث بمنطقة وادي الصعيدة
بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الشتوي (2021-2022).

قيمة اختبار ف	مختلف نظم الري					الوحدة		عناصر التكاليف
	الفرق بين نظم الري		التنقيط	الرش	الغمر	مفردة	عدد	
**23.23	1.12	0.24	63	65	67	فدان	عدد	عدد العينة.
**100.47	(-2.85)	(-1.82)	3.86	2.98	2.74	فدان	عدد	متوسط المساحة.
**167.40	(-342)	(-218.4)	16.65	17.68	19.5	يوم عمل	عدد	العمل البشري
**136.52	(-1.89)	(-1.59)	1998	2121.6	2340	جنيه	قيمة	العمل الآلي.
**466.92	(-378)	(-318.5)	5.16	5.46	7.05	ساعة	عدد	الري.
**504.32	45	35	1032	1091.5	1410	ساعة	عدد	قيمة
**101.07	-200	-100	75	65	30	جنيه	قيمة	إجمالي الأجر.
**532.84	-920	-636.9	900	1000	1100	جنيه	قيمة	التقاوي.
**341.25	-9	-7	3930	4213.1	4850	كجم	كمية	السماط البلدي.
**50.84	-111	-86.33	56	58	65	جنيه	قيمة	السماط الأزوتي.
**9.42	-1.5	-1	690.66	715.33	801.66	م3	كمية	السماط الفوسفاتي.
**84.58	-233	-155	8.5	9	10	جنيه	قيمة	المبيدات.
**38.39	-20	-11	1317	1395	1550	وحدة فعالة	كمية	مصرفات نثرية.
**315.43	-384.3	-140.85	65	74	85	جنيه	قيمة	إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج.
**404.75	-11	-6	1132.95	1376.4	1517.25	وحدة فعالة	كمية	إيجار الأراضي.
**152.24	-252	-137.75	40	45	51	جنيه	قيمة	إجمالي التكاليف الكلية.
**14.67	-0.7	-0.5	950	1064.25	1202	التر	كمية	الناتج الرئيسي.
**191.22	-120	-100	1.8	2	2.5	جنيه	قيمة	السعر المرزعي.
**393.74	-47	-15	180	200	300	جنيه	قيمة	قيمة الناتج الرئيسي.
**316.27	-1147.3	-634.93	313	345	360	جنيه	قيمة	الناتج الثانوي.
**407.73	1000	500	4583.61	5095.98	5730.91	جنيه	قيمة	السعر المرزعي.
**697.71	-1067.3	-771.83	3500	3000	2500	جنيه	قيمة	قيمة الناتج الثانوي.
**44.45	2.7	1.3	12013.6	12309.1	13080.9	أردب	كمية	الإنتاج المعادل.
-	0	0	18.5	17.1	15.8	جنيه/أردب	قيمة	إجمالي العائد.
**928.41	2376	1144	880	880	880	جنيه	قيمة	
**38.16	1.4	0.3	16280	15048	13904	حمل	كمية	
-	0	0	8.5	7.4	7.1	جنيه/حمل	قيمة	
**373.68	560	120	400	400	400	جنيه	قيمة	
**54.54	3.33	1.43	3400	2960	2840	أردب	كمية	
**521.42	2936	1264	22.36	20.46	19.03	جنيه	قيمة	
			19680	18008	16744			

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان بالعينة البحثية خلال الموسم الشتوي (2022).

وقد تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد بين عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول القمح بالموسم الشتوي (2021 – 2022) والتي يفترض أن لها تأثير على متوسط الإنتاجية الفدانية تحت نظم الري المختلفة، واتضح من نتائج التحليل وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل هذه المتغيرات وهذا يؤكد وجود أثر الاختلافات بين نظم الري على عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول القمح الشتوي.

(2) الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلى التكاليف الكلية لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (8) أن الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة لمحصول القمح تحت نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط بلغت حوالي 80.89، 75.63، 70.87% لكل منهما على الترتيب من إجمالي التكاليف الإنتاجية الفدانية الكلية، وبلغت نسبة النقصان في نظامي الري بالرش والتنقيط عن الري بالغمر حوالي 5.26، 10.02% لكل منهما على الترتيب، بينما بلغت التكاليف الثابتة (الإيجار) تحت نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط حوالي 19.11، 24.37، 29.13% لكل منهما على الترتيب، وبلغت نسبة الزيادة في نظامي الري بالرش والتنقيط عن الري بالغمر حوالي 5.15، 10.02% لكل منهما على الترتيب.

جدول رقم (8): الأهمية النسبية لعناصر التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة إلى التكاليف الإنتاجية الفدانية الكلية لمحصول القمح بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الشتوي (2022).

عناصر التكاليف	الري بالغمر		الري بالرش		الري بالتنقيط	
	القيمة (الجنيه)	%	القيمة (الجنيه)	%	القيمة (الجنيه)	%
العمل البشري.	2340	17.89	2121.60	17.24	1998	16.63
العمل الآلي.	1410	10.78	1091.50	8.87	1032	8.59
الري.	1100	8.41	1000	8.12	900	7.49
التقاوي.	801.66	6.13	715.33	5.81	690.66	5.75
السماد البلدي.	1550	11.85	1395	11.34	1317	10.96
السماد الأزوتي.	1517.25	11.60	1376.40	11.18	1132.95	9.43
السماد الفوسفاتي.	1202	9.19	1064.25	8.65	950	7.91
المبيدات.	300	2.29	200	1.62	180	1.50
المصروفات النثرية.	360	2.75	345	2.80	313	2.61
التكاليف المتغيرة.	10580.91	80.89	9309.08	75.63	8513.61	70.87
التكاليف الثابتة - الإيجار	2500	19.11	3000	24.37	3500	29.13
إجمالي التكاليف الكلية.	13080.91	100	12309.08	100	12013.61	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان بالعينة البحثية خلال الموسم الشتوي (2022).

(3) التكاليف الإنتاجية والإيرادات لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) أن متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 18538.83، 15838.26، 16958.63 جنيه لكل من نظام الري بالغمر والرش والتنقيط على الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط التكاليف

الإنتاجية لنظام الري بالغمر عن نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 1580.2، 2700.57 جنيه لكل منهما علي الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 8.52 %، 14.56 %.

جدول رقم (9): متوسط التكاليف والإيرادات الفدانية لمحصول الذرة الشامية بعينة البحث بمنطقة وادي الصعيدة بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الصيفي (2022).

قيمة اختبار ف	مختلف نظم الري					الوحدة		عناصر التكاليف
	الفرق بين نظم الري		التنقيط	الرش	الغمر	مفردة	عدد	
**7.29	0.9	0.75	31	33	34	فدان	عدد العينة.	
**124.46	-6.8	-5.1	3.86	3.71	2.96	فدان	متوسط المساحة.	
**548.48	-816	-612	16.4	18.1	23.2	يوم عمل	العمل البشري.	
**120.65	-1.85	-0.81	1968	2172	2784	جنيه	قيمة	
**820.92	-370.5	-162.5	3.38	4.42	5.23	ساعة	عدد	
**640.36	45	35	676	884	1046.5	جنيه	قيمة	
**78.86	-350	-200	90	80	45	ساعة	عدد	
**610.18	-1536.5	-974.5	950	1100	1300	جنيه	قيمة	
**15.60	-2.5	-1	3594	4156	5130.5	جنيه	قيمة	
**101.57	-212.5	-85	10	11.5	12.5	كجم	كمية	
**149.80	-5.5	-2	850	977.5	1062.5	جنيه	قيمة	
**369.76	-935	-340	10.5	14	16	م3	كمية	
**266.80	-30	-10	1785	2380	2720	جنيه	قيمة	
**267.90	-663	-292.5	170	190	200	وحدة فعالة	كمية	
**79.06	-17	-6	2907	3277.5	3570	جنيه	قيمة	
**145.14	-396.79	-140.16	38	49	55	وحدة فعالة	كمية	
**276.02	-8	-5	886.54	1143.17	1283.33	جنيه	قيمة	
**51.83	-156.78	-98.04	34	37	42	وحدة فعالة	كمية	
**8.05	-1	-0.5	665.72	724.46	822.5	جنيه	قيمة	
**82.66	-200	-100	3.5	4	4.5	اللتتر	كمية	
**15.63	-100	-50	700	800	900	جنيه	قيمة	
**404.55	-2664.07	-1105.7	450	500	550	جنيه	قيمة	
**191.77	1500	500	8244.26	9802.63	10908.33	جنيه	قيمة	
**136.067	-2700.57	-1580.2	8244.26	9802.63	10908.33	جنيه	قيمة	
**35.55	3.42	1.39	23.56	21.53	20.14	طن	كمية	
-	0	0	9000	9000	9000	أردب	كمية	
**90.09	4050	1800	30150	27900	26100	جنيه/طن	قيمة	
**13.40	2	1	12	11	10	جنيه	كمية	
-	0	0	120	120	120	حمل	كمية	
**32.58	240	120	1440	1320	1200	جنيه/حمل	قيمة	
**44.73	3.3	1.48	24.37	22.55	21.07	جنيه	كمية	
**88.17	4290	1920	31590	29220	27300	أردب	كمية	

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان بالعينة البحثية خلال الموسم الصيفي (2022).

وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة حوالي 20.14، 21.53، 23.56 أردب للفدان لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدانية من المحصول الرئيسي

لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 1.39، 3.42 أرب للفدان لكل منهما علي الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 6.9، 16.98 % لكل منهما علي الترتيب. وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الثانوي لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة حوالي 10، 11، 12 حمل للفدان لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدانية من المحصول الثانوي لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 1، 2 حمل للفدان لكل منهما علي الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 10، 20 % لكل منهما علي الترتيب. كما تبين أن متوسط إجمالي العائد الفداني لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 27300، 29220، 31590 جنيه لكل من نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط إجمالي العائد الفداني لمحصول الذرة الشامية لنظامي الري بالرش والتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 1920، 4290 جنيه لكل منهما علي الترتيب، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 7.03، 15.71 % لكل منهما علي الترتيب.

وقد تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد بين عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول الذرة الشامية بالموسم الصيفي (2022) والتي يفترض أن لها تأثير على متوسط الإنتاجية الفدانية تحت نظم الري المختلفة، واتضح من نتائج التحليل وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل هذه المتغيرات وهذا يؤكد وجود أثر الاختلافات بين نظم الري على عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول الذرة الشامية الصيفي.

(4) الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلي التكاليف الكلية لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (10) أن الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة لمحصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط بلغت حوالي 86.51، 82.31، 74.74 % لكل منهما علي الترتيب من إجمالي التكاليف الإنتاجية الفدانية الكلية، وبلغت نسبة النقصان في نظامي الري بالرش والتنقيط عن الري بالغمر حوالي 4.2، 11.77 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغت التكاليف الثابتة (الإيجار) تحت نظام الري بالغمر، الرش، والتنقيط حوالي 13.49، 17.69، 25.26 % لكل منهما علي الترتيب، وبلغت نسبة الزيادة في نظامي الري بالرش والتنقيط عن الري بالغمر حوالي 4.2، 11.77 % لكل منهما علي الترتيب.

(5) التكاليف الإنتاجية والإيرادات لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (11) أن متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 26799.35، 22092.4 جنيه لكل من نظام الري بالغمر والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط التكاليف الإنتاجية لنظام الري بالغمر عن نظام الري بالتنقيط حوالي 4706.95 جنيه. وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 17.56 %.

جدول رقم (10): الأهمية النسبية لعناصر التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة إلى التكاليف الإنتاجية الفدانبة الكلية لمحصول الذرة الشامية بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الصيفي (2022).

عناصر التكاليف	الري بالغمر		الري بالرش		الري بالتنقيط	
	القيمة(الجنيه)	%	القيمة(الجنيه)	%	القيمة (الجنيه)	%
العمل البشرى.	2784	15.02	2172	12.81	1968	12.43
العمل الآلي.	1046.5	5.64	884	5.21	676	4.27
الري.	1300	7.01	1100	6.49	950	6.00
التقاوي.	1062.5	5.73	977.5	5.76	850	5.37
السماذ البلدي.	2720	14.67	2380	14.03	1785	11.27
السماذ الأزوتي.	3570	19.26	3277.5	19.33	2907	18.35
السماذ الفوسفاتي.	1283.33	6.92	1143.17	6.74	886.54	5.60
السماذ البوتاسي.	822.5	4.44	724.46	4.27	665.72	4.20
المبيدات.	900	4.85	800	4.72	700	4.42
المصروفات النثرية.	550	2.97	500	2.95	450	2.84
التكاليف المتغيرة.	16038.83	86.51	13958.63	82.31	11838.26	74.74
التكاليف الثابتة (الايجار).	2500	13.49	3000	17.69	4000	25.26
إجمالي التكاليف الكلية.	18538.83	100	16958.63	100	15838.26	100

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات استمارة الاستبيان بالعينة البحثية خلال الموسم الصيفي (2022).

وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الرئيسي (السبلات) لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة حوالي 380، 440 كيلوجرام للفدان لكل من نظام الري بالغمر، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدانبة من المحصول الرئيسي لنظام الري بالتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 60 كيلوجرام للفدان، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 15.79%. وبلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الثانوي (البذور) لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة حوالي 350، 395 كيلوجرام للفدان لكل من نظام الري بالغمر، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدانبة من المحصول الثانوي (البذور) لنظام الري بالتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 45 كيلوجرام للفدان وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 12.85%. كما بلغ متوسط إنتاج الفدان من المحصول الثانوي (الحطب) لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة حوالي 1.5، 1.8 طن للفدان لكل من نظام الري بالغمر، والتنقيط علي الترتيب، جدول (11).

جدول رقم (11): متوسط التكاليف والإيرادات الفدائية لمحصول الكر كدية بعينة البحث بمنطقة وادى الصعيدة بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الصيفي (2022).

قيمة اختبارات	مختلف نظم الري		الوحدة		عناصر التكاليف
	الفرق بين نظم الري	التنقيط	الغمر	مفردة	
**4.11	0.75	3.96	3.21	فدان	عدد العينة.
**13.47	-10	35	45	يوم عمل	متوسط المساحة.
**21.11	-1400	5100	6500	جنيه	العمل البشري.
**7.57	-1.5	3.5	5	ساعة	العمل الآلي.
**9.08	-250	1200	1450	جنيه	الري.
**22.30	30	85	55	ساعة	إجمالي الأجور.
**22.36	-1290	2210	3500	جنيه	التقاوى.
**15.03	-2940	8510	11450	جنيه	السماذ البلدي.
**15.22	-5	13	18	كجم	السماذ الأزوتى.
**16.09	-80	208	288	جنيه	السماذ الفوسفاتى.
**15.28	-5	23	28	م3	السماذ البوتاسى.
**16.15	-850	3910	4760	جنيه	المبيدات.
**13.84	-35	100	135	وحدة فعالة	مصرفات نثرية.
**14.69	-634.75	1775	2409.75	جنيه	إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج.
**12.96	-10	30	40	وحدة فعالة	إيجار الأرض.
**17.02	-233.43	699.9	933.33	جنيه	إجمالي التكاليف الكلية.
**15.22	-10	25	35	وحدة فعالة	الناتج الرئيسى (السيلاط).
**12.54	-168.8	489.5	658.3	جنيه	السعر المزرعى.
**5.44	-2	4	6	الطن	قيمة الناتج الرئيسى.
**20.91	-600	1200	1800	جنيه	الناتج الثانوى (البذور).
**14.90	-200	800	1000	جنيه	السعر المزرعى.
**19.13	-2766.98	9082.4	11849.38	جنيه	قيمة الناتج الثانوى (البذور).
**14.54	1000	4500	3500	جنيه	الناتج الثانوى (حطب).
**19.98	-4706.95	22092.4	26799.35	جنيه	السعر المزرعى.
**8.62	60	440	380	طن	قيمة الناتج الثانوى (الحطب).
**7.11	10	95	85	كجم	إجمالي قيمة الإنتاج الثانوى.
**35.53	9500	41800	32300	جنيه/كجم	الإنتاج المعادل.
**6.59	45	395	350	جنيه	إجمالي العائد.
**8.42	3	13	10	كجم	
**11.57	1635	5135	3500	جنيه/كجم	
*1.99	0.3	1.8	1.5	جنيه	
-	0	1000	1000	الطن	
**10.35	300	1800	1500	جنيه/طن	
**13.25	1935	6935	5000	جنيه	
**10.94	74.18	513	438.82	جنيه	
**40.70	11435	48735	37300	كجم	

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان بالعينة البحثية خلال الموسم الصيفي (2022).

وبلغت الزيادة في متوسط الإنتاجية الفدائية من المحصول الثانوي (الحطب) لنظام الري بالتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 300 كيلوجرام للفدان، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 20

% كما تبين أن متوسط إجمالي العائد الفداني لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة بلغ حوالي 37300، 48735 جنيه لكل من نظام الري بالغمر، والتنقيط علي الترتيب، وبلغت الزيادة في متوسط إجمالي العائد الفداني لمحصول الكركدية لنظام الري بالتنقيط عن نظام الري بالغمر حوالي 11435 جنيه، وذلك بنسبة زيادة بلغت حوالي 30.65%.

وقد تم إجراء تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة بين عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول الكركدية بالموسم الصيفي (2022) والتي يفترض أن لها تأثير على متوسط الإنتاجية الفدانية تحت نظم الري المختلفة، واتضح من نتائج التحليل وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل هذه المتغيرات وهذا يؤكد وجود أثر الاختلافات بين نظم الري على عناصر التكاليف والإيرادات لمحصول الكركدية.

(6) الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة إلى التكاليف الكلية لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (12) أن الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة لمحصول الكركدية تحت نظام الري بالغمر، والتنقيط بلغت حوالي 86.94، 79.63 % لكل منهما علي الترتيب من إجمالي التكاليف الإنتاجية الفدانية الكلية، وبلغت نسبة النقصان في نظام الري بالتنقيط عن الري بالغمر حوالي 7.31 %، بينما بلغت التكاليف الثابتة (الإيجار) تحت نظام الري بالغمر، والتنقيط حوالي 13.06، 20.37 % لكل منهما علي الترتيب، وبلغت نسبة الزيادة في نظام الري بالتنقيط عن الري بالغمر حوالي 7.31%.

جدول رقم (12): الأهمية النسبية لعناصر التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة إلى التكاليف الإنتاجية الفدانية الكلية لمحصول الكركدية بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بالأراضي الجديدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للموسم الصيفي (2022).

الري بالتنقيط		الري بالغمر		عناصر التكاليف
%	القيمة (الجنيه)	%	القيمة (الجنيه)	
23.08	5100	24.25	6500	العمل البشري.
5.43	1200	5.41	1450	العمل الآلي.
10.00	2210	13.06	3500	الري.
0.94	208	1.07	288	التقاوي.
17.70	3910	17.76	4760	السماد البلدي.
8.03	1775	8.99	2409.75	السماد الأزوتي.
3.17	699.9	3.48	933.33	السماد الفوسفاتي.
2.22	489.5	2.46	658.3	السماد البوتاسي.
5.43	1200	6.72	1800	المبيدات.
3.62	800	3.73	1000	المصروفات النثرية.
79.63	17592.4	86.94	23299.38	التكاليف المتغيرة.
20.37	4500	13.06	3500	التكاليف الثابتة (الإيجار).
100	22092.4	100	26799.38	إجمالي التكاليف الكلية.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات استمارة الاستبيان بالعينة خلال الموسم الصيفي (2022).

ثانيا: دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (13) والخاصة بمؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة تبين الآتي:

(1) صافي العائد الفدائي:

تبين أن صافي العائد الفدائي لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغ حوالي 5698.92 ، 7666.39 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 2035.83 ، 4003.30 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 55.58 ، 109.3 % لكل منهما علي الترتيب بينما بلغ متوسط صافي العائد الفدائي لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 12261.37 ، 15751.74 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 3500.2 ، 6990.57 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 39.95 ، 79.72 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ متوسط صافي العائد الفدائي لمحصول الكر كدية تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 26642.60 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 16141.95 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 153.72 %.

(2) صافي عائد وحدة المياه:

تبين أن صافي عائد وحدة المياه لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغ حوالي 2.06، 3.31 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 0.91، 2.16 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 79.13 ، 187.83 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ متوسط صافي عائد وحدة المياه لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 2.98 ، 4.26 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 1.29 ، 2.57 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 76.33 ، 152.07 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ متوسط صافي العائد الفدائي لمحصول الكر كدية تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 7.12 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 5.24 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 278.72 %.

(3) القيمة المضافة:

تبين أن القيمة المضافة لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغ حوالي 12912.02 ، 15096.39 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 1898.93 ، 4083.30 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 17.24 ، 37.07 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ متوسط القيمة المضافة لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 19417.37 ، 23345.74 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 3025.70 ، 6954.07 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 18.46 ، 42.37 % لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ متوسط القيمة المضافة لمحصول الكر كدية تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 39652.60 جنيه/فدان وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 14201.98 جنيه/فدان بنسبة زيادة بلغت حوالي 55.80 %.

جدول رقم (13): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل المنزرعة بعينة البحث بمنطقة وادى الصعيدة تحت نظم الري المختلفة في محافظة أسوان للعام الزراعي (2021-2022).

المحصول	مؤشرات الكفاءة	نظم الري					
		الفرق بين نظم الري	التنقيط	الرش	الغمر	الوحدة	
القمح.	متوسط صافي العائد.	4003.30	2035.83	7666.39	5698.92	3663.09	جنيه/فدان
	متوسط صافي عائد وحدة المياه.	2.16	0.91	3.31	2.06	1.15	جنيه/فدان
	متوسط القيمة المضافة.	4083.30	1898.93	15096.39	12912.02	11013.09	جنيه/فدان
	الأرباحية النسبية.	55.43	26.60	90.05	61.22	34.62	%
	نسبة الأيرادات إلى التكاليف.	0.36	0.18	1.64	1.46	1.28	—
	معدل العائد على الجنيه المستثمر.	0.36	0.18	0.64	0.46	0.28	جنيه
الذرة الصفراء	متوسط صافي العائد.	6990.57	3500.20	15751.74	12261.37	8761.17	جنيه/فدان
	متوسط صافي عائد وحدة المياه.	2.57	1.29	4.26	2.98	1.69	جنيه/فدان
	متوسط القيمة المضافة.	6954.07	3025.70	23345.74	19417.37	16391.67	جنيه/فدان
	الأرباحية النسبية.	78.43	33.22	133.06	87.84	54.62	%
	نسبة الأيرادات إلى التكاليف.	0.52	0.25	1.99	1.72	1.47	—
	معدل العائد على الجنيه المستثمر.	0.52	0.25	0.99	0.72	0.47	جنيه
الكردية.	متوسط صافي العائد.	16141.95	-	26642.60	-	10500.65	جنيه/فدان
	متوسط صافي عائد وحدة المياه.	5.24	-	7.12	-	1.88	جنيه/فدان
	متوسط القيمة المضافة.	14201.98	-	39652.60	-	25450.62	جنيه/فدان
	الأرباحية النسبية.	106.38	-	151.44	-	45.07	%
	نسبة الأيرادات إلى التكاليف.	0.81	-	2.21	-	1.39	—
	معدل العائد على الجنيه المستثمر.	0.81	-	1.21	-	0.39	جنيه

المصدر: جمعت وحسبت من: الجداول أرقام (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12).

(4) الأرباحية النسبية:

تبين أن الأرباحية النسبية لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغ حوالي 61.22، 90.05% وهي بذلك تزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 26.60 ، 55.43% بنسبة زيادة بلغت حوالي 76.92، 160.1% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغت الأرباحية النسبية لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 87.84، 133.06% وهي بذلك تزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 33.22، 78.43% بنسبة زيادة بلغت حوالي 60.82 ، 143.59% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغت الأرباحية النسبية لمحصول الكرنج تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 151.44% وهي بذلك تزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 106.38% بنسبة زيادة بلغت حوالي 236.03%.

(5) نسبة الإيرادات إلى التكاليف:

تبين أن نسبة الإيرادات إلى التكاليف لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغت حوالي 1.46 ، 1.64 وهي بذلك يزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 0.18 ، 0.36 بنسبة زيادة بلغت حوالي 14.06 ، 28.12% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 1.72 ، 1.99 وهي بذلك تزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 0.25 ، 0.52 بنسبة زيادة بلغت حوالي 14.36 ، 35.37% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف لمحصول الكرنج تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 2.21 وهي بذلك تزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 0.81 بنسبة زيادة بلغت حوالي 58.27%.

(6) معدل العائد علي الجنيه المستثمر:

تبين أن العائد على رأس المال المستثمر لمحصول القمح تحت نظامي الري بالرش والتنقيط بلغ حوالي 0.46 ، 0.64 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري الغمر بحوالي 0.18 ، 0.36 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 64.29 ، 128.57% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ العائد على رأس المال المستثمر لمحصول الذرة الشامية تحت نظامي الري بالرش والتنقيط حوالي 0.72 ، 0.99 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 0.25 ، 0.52 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 53.19 ، 110.63% لكل منهما علي الترتيب، بينما بلغ العائد على رأس المال المستثمر لمحصول الكرنج تحت نظام الري بالتنقيط حوالي 1.21 جنيه وهو بذلك يزيد عن نظام الري بالغمر بحوالي 0.81 جنيه بنسبة زيادة بلغت حوالي 107.69%.

ثالثاً: الآثار الاقتصادية على إنتاجية المحاصيل المختارة بالعينة البحثية تحت نظم الري المختلفة:

تم قياس الآثار الاقتصادية لنظم الري المختلفة على إنتاجية المحاصيل الزراعية المختارة بالعينة البحثية من خلال استخدام نموذج دالة الإنتاج في الصورة نصف اللوغاريتمية والمحتوية على المتغيرات الصورية (الترميزية) والتي تعبر عن نظم الري المستخدمة في إنتاج هذا المحاصيل موضوع البحث حيث يتكون النموذج من المتغير التابع والمتمثل في الإنتاج المقدر للفدان من المحصول (y)، والمتغيرات التفسيرية والتي تتمثل في كل من: عدد العمل البشري مقدر

بيوم عمل/فدان(x_1)، العمل الالي مقدر بعدد ساعات العمل/فدان (x_2)، الري مقدر بعدد ساعات الري/ فدان(x_3)، كمية السماد البلدي مقدر م³/فدان (x_4)، كمية التقاوي مقدر كجم/فدان(x_5)، كمية السماد الازوتي مقدر بالوحدة الفعالة/ فدان(x_6)، كمية السماد الفوسفاتي مقدر بالوحدة الفعالة/ فدان(x_7)، كمية السماد البوتاسي مقدر بالوحدة الفعالة/فدان(x_8)، كمية المبيدات مقدر بالتر/فدان(x_9)، بالإضافة إلى متغيرين صوريين يمثلان أثر استخدام كل من نظامي الري بالرش والري بالتنقيط حيث يمثل المتغير الصوري(q_1) أثر الري بالرش، المتغير الصوري(q_2)أثر الري بالتنقيط وقد تم صياغة نموذج دالة الإنتاج المستخدم على الشكل الرياضي الاتي:

$$Y = B_0 + B_1x_{1i} + B_2x_{2i} + B_3x_{3i} + B_4x_{4i} + B_5x_{5i} + B_6x_{6i} + B_7x_{7i} + B_8x_{8i} + B_9x_{9i} + B_{10}q_{1i} + B_{11}q_{2i}$$

(1) نتائج التقدير الاحصائي القياسي لدوال الإنتاج لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة.

وبتقدير العلاقة الدالية السببية بين كمية الإنتاج من محصول القمح كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه تبين أن أفضل الصور الرياضية المقدرة التي تتفق مع المنطق الاقتصادي والاحصائي هي الصورة نصف اللوغاريتمية والتي أمكن التوصل إليها في المعادلة الاتية:

$$LNY = 1.630 + 0.018X_1 + 0.026X_4 + 0.003X_6 + 0.004X_7 + 0.098q_1 + 0.183q_2$$

(3.76)** (5.89)** (3.41)** (4.580)** (3.81)** (4.16)**

$R^2 = 0.915$ $F = 1325.53$

وقد تبين من الدالة المقدرة ثبوت المعنوية الكلية وذلك استناداً لقيمة اختبار (F) وكذلك تبين أن معامل التحديد المعدل قد بلغ حوالى 0.915 مما يعنى أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر حوالى 91.5% من التغيرات التي تحدث في كمية الإنتاج من محصول القمح في حين ترجع باقي التغيرات والتي تقدر بحوالى 8.5% الى العوامل التي لم تدخل في تقدير الدالة، ومن خلال تحليل المعالم المقدرة من الدالة السابقة أمكن التوصل إلى معرفة الآثار الاقتصادية لنظم الري المختلفة على كمية الإنتاج من محصول القمح حيث تتمثل دالة الإنتاج لمحصول القمح تحت كل من نظام الي بالغمر والرش والتنقيط كالاتي:

(أ) دالة الإنتاج لمحصول القمح تحت نظام الري بالغمر:

$$\ln y = 1.630 + 0.018x_1 + 0.026x_4 + 0.003x_6 + 0.004x_7$$

(ب) دالة الإنتاج لمحصول القمح تحت نظام الري بالرش:

$$\ln y = 1.728 + 0.018x_1 + 0.026x_4 + 0.003x_6 + 0.004x_7$$

(ج) دالة الإنتاج لمحصول القمح تحت نظام الري بالتنقيط:

$$\ln y = 1.813 + 0.018x_1 + 0.026x_4 + 0.003x_6 + 0.004x_7$$

وقد تبين من نتائج الدوال السابقة لنظم الري بالرش والتنقيط الآثار الاقتصادية الايجابية لنظم الري الحديث على كمية الإنتاج من محصول القمح وذلك لإمكانية زيادة قيمة ثابت الدالة

الإنتاجية لمحصول القمح أو إمكانية رفع مسطح الدالة الإنتاجية تحت نظام الري بالرش بحوالي 0.098، وتحت نظام الري بالتنقيط بحوالي 0.183 ويمكن من خلال الاعتماد على دالة الإنتاج المقدره لمحصول القمح التوصل إلى الحجم الأمثل للموارد الإنتاجية المستخدمة في الإنتاج وذلك بتساوي قيمه الناتج الحدي للمورد الإنتاجي مع تكلفة الفرصة البديلة له (سعر المورد الإنتاجي) ومن تحليل الدالة المقدره تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (14) أن الحجم الأمثل لعدد وحدات عنصر العمل البشري (x_1) بلغ حوالي 21.78 يوم عمل / فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 2.28 يوم عمل / فدان، كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد البلدي (x_4) بحوالي 10.85 م³ / فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 0.85 م³ فدان ، كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد الأزوتي (x_6) حوالي 88.99 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة بحوالي 3.99 وحدة فعالة/فدان، كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد الفوسفاتي حوالي 69.79 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 18.79 وحدة فعالة/فدان.

جدول رقم (14): معدل الحجم الفعلي والأمثل للموارد الإنتاجية لمحصول القمح بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان عام 2022.

حجم الموارد الإنتاجية			سعر الوحدة من المورد الإنتاجي	الموارد الإنتاجية
الفرق (الأمثل – الفعلي)	الأمثل	الفعلي بالعينة البحثية		
2.28	21.78	19.5	120	العمل البشري (x_1).
0.85	10.85	10	155	السماد البلدي (x_4).
3.99	88.99	85	17.85	السماد الأزوتي (x_6).
18.79	69.79	51	23.57	السماد الفوسفاتي (x_7).

المصدر: حسب من : نتائج التحليل الإحصائي للدالة نصف اللوغاريتمية عام 2022.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (15) أنه في حالة الاستخدام الأمثل لهذه الموارد الإنتاجية فإن كمية الإنتاج الأمثل من محصول القمح تحت نظام الري بالغمر قد تصل إلى حوالي 17.29 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 15215.2 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 1.49 أردب/فدان وبقيمة نقدية تقدر بحوالي 1311.2 جنيه/فدان، وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 441.13 جنيه / فدان، في حين يمكن أن تصل كمية الإنتاج الأمثل من محصول القمح تحت نظام الري بالرش إلى حوالي 19.07 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 16781.6 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 1.97 أردب/فدان وبقيمة نقدية تقدر بحوالي 1733.6 جنيه/فدان وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 863.53 جنيه/فدان. في حين يمكن أن تصل كمية الإنتاج الأمثل من محصول القمح تحت نظام الري بالتنقيط إلى حوالي 20.76 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 18268.8 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 2.26 أردب/فدان وبقيمة

نقدية تقدر بحوالي 1988.8 جنيه / فدان وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 1118.73 جنيه / فدان.

جدول رقم (15): الآثار الاقتصادية لاستخدام الحجم الأمثل من الموارد الإنتاجية على كمية الإنتاج، قيمة الإيراد، صافي العائد لمحصول القمح تحت نظم الري المختلفة بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعيد بمحافظة أسوان عام 2022.

قيمة الزيادة في صافي العائد (جنيه)	قيمة الإيراد (جنيه)			كمية الإنتاج (أردب)			نظام الري
	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	
441.13	1311.2	15215.2	13904	1.49	17.29	15.8	الغمر.
863.53	1733.6	16781.6	15048	1.97	19.07	17.1	الرش.
1118.73	1988.8	18268.8	16280	2.26	20.76	18.5	التنقيط.

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (7)، (14).

(2) نتائج التقدير الاحصائي القياسي لدوال الإنتاج لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة.

ويتقدير العلاقة الدالية السببية بين كمية الإنتاج من محصول الذرة الشامية كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه تبين أن أفضل الصور الرياضية المقدرة التي تتفق مع المنطق الاقتصادي والاحصائي هي الصورة نصف اللوغاريتمية والتي أمكن التوصل إليها في المعادلة الآتية:

$$LNY = 1.427 + 0.015X_1 + 0.03X_2 + 0.021X_4 + 0.002X_6 + 0.003X_8 + 0.065q_1 + 0.142q_2$$

$$(4.62)^{**} \quad (3.84)^{**} \quad (6.54)^{**} \quad (3.21)^{**} \quad (4.87)^{**} \quad (7.45)^{**} \quad (6.85)^{**}$$

$$R^2 = 0.954 \quad F = 953.48$$

وقد تبين من الدالة المقدره ثبوت المعنوية الكلية وذلك استناداً لقيمة اختبار (F) وكذلك تبين أن معامل التحديد المعدل قد بلغ حوالى 0.954 مما يعنى أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر حوالى 95.4% من التغيرات التي تحدث في كمية الإنتاج من محصول الذرة الشامية في حين ترجع باقي التغيرات والتي تقدر بحوالى 6.6% الى العوامل التي لم تدخل في تقدير الدالة ، ومن خلال تحليل المعالم المقدره من الدالة السابقة أمكن التوصل إلى معرفة الآثار الاقتصادية لنظم الري المختلفة على كمية الإنتاج من محصول الذرة الشامية حيث تتمثل دالة الإنتاج لمحصول الذرة الشامية تحت كل من نظام الري بالغمر والرش والتنقيط كالاتي:

(أ) دالة الإنتاج لمحصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالغمر:

$$lny = 1.427 + 0.015x_1 + 0.03x_2 + 0.021x_4 + 0.002x_6 + 0.003x_8$$

(ب) دالة الإنتاج لمحصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالرش:

$$lny = 1.492 + 0.015x_1 + 0.03x_2 + 0.021x_4 + 0.002x_6 + 0.003x_8$$

(ج) دالة الإنتاج لمحصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالتنقيط:

$$lny = 1.569 + 0.015x_1 + 0.03x_2 + 0.021x_4 + 0.002x_6 + 0.003x_8$$

وقد تبين من نتائج الدوال السابقة لنظم الري بالرش والتنقيط الآثار الاقتصادية الايجابية لنظم الري الحديث على كمية الإنتاج من محصول الذرة الشامية وذلك لإمكانية زيادة قيمة ثابت الدالة الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية أو إمكانية رفع مسطح الدالة الإنتاجية تحت نظام الري بالرش بحوالي 0.065، تحت نظام الري بالتنقيط بحوالي 0.142.

ويمكن من خلال الاعتماد على دالة الإنتاج المقدرة لمحصول الذرة الشامية التوصل إلى الحجم الأمثل للموارد الإنتاجية المستخدمة في الإنتاج وذلك بتساوي قيمة الناتج الحدي للمورد الإنتاجي مع تكلفة الفرصة البديلة له (سعر المورد الإنتاجي) ومن تحليل الدالة المقدرة تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (16) أن الحجم الأمثل لعدد وحدات عنصر العمل البشري (x_1) بلغ حوالي 26.47 يوم عمل / فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 3.27 يوم عمل/فدان، كما بلغ الحجم الأمثل للعمل الألي (x_2) بحوالي 6.95 ساعة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 1.72 ساعة/فدان كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد البلدي (x_4) بحوالي 19.21 م³/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 3.21 م³ فدان، كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد الأزوتي (x_6) حوالي 259.4 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة بحوالي 59.4 وحدة فعالة/فدان، كما بلغ الحجم الأمثل لكمية السماد الفوسفاتي (x_7) حوالي 60.77 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 18.77 وحدة فعالة/فدان.

جدول رقم (16): معدل الحجم الفعلي والأمثل للموارد الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعيدة بمحافظة أسوان عام 2022.

الموارد الإنتاجية	سعر الوحدة من المورد الإنتاجي	حجم الموارد الإنتاجية	
		الأمثل	الفرق (الأمثل - الفعلي)
العمل البشري (x_1).	120	26.47	3.27
العمل الألي (x_2).	200	6.95	1.72
السماد البلدي (x_4).	170	19.21	3.21
السماد الأزوتي (x_6).	17.85	259.4	59.4
السماد الفوسفاتي (x_7).	19.58	60.77	18.77

المصدر: حسب من: نتائج التحليل الإحصائي للدالة نصف اللوغاريتمية عام 2022.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (17) أنه في حالة الاستخدام الأمثل لهذه الموارد الإنتاجية فإن كمية الإنتاج الأمثل من محصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالغمر قد تصل إلى حوالي 23.03 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 29845.27 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 2.89 أردب/فدان وبقيمة نقدية تقدر بحوالي 3745.24 جنيه/فدان، وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 1035.33 جنيه/فدان، في حين يمكن أن تصل كمية الإنتاج الأمثل من محصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالرش إلى حوالي

24.58 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 31853.96 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي حوالي 3.05 أردب/فدان وبقيمة نقدية تقدر بحوالي 3952.59 جنيه/فدان وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 1242.68 جنيه/فدان. في حين يمكن أن تصل كمية الإنتاج الأمثل من محصول الذرة الشامية تحت نظام الري بالتنقيط إلى حوالي 26.55 أردب/فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 34406.94 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي حوالي 3.29 أردب/فدان وبقيمة نقدية تقدر بحوالي 4263.61 جنيه/فدان وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 1553.70 جنيه/فدان.

جدول رقم (17): الآثار الاقتصادية لاستخدام الحجم الأمثل من الموارد الإنتاجية على كمية الإنتاج، قيمة الإيراد، صافي العائد لمحصول الذرة الشامية تحت نظم الري المختلفة بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان عام 2022.

قيمة الزيادة في صافي العائد (جنيه)	قيمة الإيراد (جنيه)			كمية الإنتاج (أردب)			نظام الري
	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	
1035.33	3745.24	29845.27	26100.03	2.89	23.03	20.14	الغمر.
1242.68	3952.59	31853.96	27901.37	3.05	24.58	21.53	الرش.
1553.70	4263.61	34406.94	30143.33	3.29	26.55	23.26	التنقيط.

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (9)، (16).

(3) نتائج التقدير الاحصائي القياسي لدوال الإنتاج لمحصول الكرنج تحت نظم الري المختلفة.

وبتقدير العلاقة الدالية السببية بين كمية الإنتاج من محصول الكرنج كمتغير تابع وأهم المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه تبين أن أفضل الصور الرياضية المقدره التي تتفق مع المنطق الاقتصادي والاحصائي هي الصورة نصف اللوغاريتمية والتي أمكن التوصل إليها في المعادلة الآتية:

$$LNY = 3.025 + 0.095X_2 + 0.035X_4 + 0.005X_6 + 0.009X_7 + 0.008X_8 + 0.159q_2$$

$$(4.62)^{**} \quad (3.84)^{**} \quad (6.54)^{**} \quad (3.21)^{**} \quad (6.87)^{**} \quad (7.45)^{**}$$

$$R^2 = 0.978 \quad F = 1198.6$$

وقد تبين من الدالة المقدره ثبوت المعنوية الكلية وذلك استناداً لقيمة اختبار (F) وكذلك تبين أن معامل التحديد المعدل قد بلغ حوالي 0.978 مما يعني أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر حوالي 97.8% من التغيرات التي تحدث في كمية الإنتاج من محصول الكرنج كدبتي حين ترجع باقي التغيرات والتي تقدر بحوالي 3.2% إلى العوامل التي لم تدخل في تقدير الدالة. ومن خلال تحليل المعالم المقدره من الدالة السابقة أمكن التوصل إلى معرفة الآثار الاقتصادية لنظم الري المختلفة على كمية الإنتاج من محصول الكرنج كدبتي حيث تتمثل دالة الإنتاج لمحصول الكرنج تحت كل من نظام الري بالغمر والتنقيط كالاتي:

(أ) دالة الإنتاج لمحصول الكر كدية تحت نظام الري بالغمر:

$$\ln y = 3.025 + 0.095x_2 + 0.035x_4 + 0.005x_6 + 0.009x_7 + 0.008x_8$$

(ب) دالة الإنتاج لمحصول الكر كدية تحت نظام الري بالتنقيط:

$$\ln y = 3.184 + 0.095x_2 + 0.035x_4 + 0.005x_6 + 0.009x_7 + 0.008x_8$$

وقد تبين من نتائج دالة الإنتاج لمحصول الكر كدية بالري بالتنقيط الآثار الاقتصادية الايجابية لنظام الري بالتنقيط على كمية الإنتاج من محصول الكر كدية وذلك لإمكانية زيادة قيمة ثابت الدالة الإنتاجية لمحصول الكر كدية أو إمكانية رفع مسطح الدالة الإنتاجية تحت نظام الري بالتنقيط بحوالي 0.159.

ويمكن من خلال الاعتماد على دالة الإنتاج المقدره لمحصول الكر كدية التوصل إلى الحجم الامثل للموارد الإنتاجية المستخدمة في الإنتاج وذلك بتساوي الناتج الحدي للمورد الإنتاجي مع تكلفة الفرصة البديلة له (سعر المورد الإنتاجي) ومن تحليل الدالة المقدره تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (18) أن الحجم الامثل للعمل الألى (x_2) بحوالي 5.1 ساعة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 0.1 ساعة/فدان كما بلغ الحجم الامثل لكمية السماد البلدي (x_4) حوالي 29.16 م³ / فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 1.16 ساعة/فدان، كما بلغ الحجم الامثل لكمية السماد الأزوتي (x_6) حوالي 142.49 وحدة فعالة / فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة بحوالي 7.49 وحدة فعالة/فدان، كما بلغ الحجم الامثل لكمية السماد الفوسفاتي (x_7) حوالي 44.67 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 4.67 وحدة فعالة/فدان. كما بلغ الحجم الامثل لكمية السماد البوتاسي (x_8) حوالي 41.7 وحدة فعالة/فدان وهو يزيد عن متوسط حجم الاستخدام الفعلي بالعينة البحثية بحوالي 6.7 وحدة فعالة/فدان

جدول رقم (18): معدل الحجم الفعلي والامثل للموارد الإنتاجية لمحصول الكر كدية بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعيدة بمحافظة أسوان عام 2022.

حجم الموارد الإنتاجية			سعر الوحدة من المورد الإنتاجي	الموارد الإنتاجية
الفرق (الامثل – الفعلي)	الامثل	الفعلي بالعينة البحثية		
0.1	5.1	5	270	العمل الألى (x_2).
1.16	29.16	28	170	السماد البلدي (x_4).
7.49	142.49	135	17.85	السماد الأزوتي (x_6).
4.67	44.67	40	23.57	السماد الفوسفاتي (x_7).
6.7	41.7	35	19.58	السماد البوتاسي (x_8).

المصدر: حسب من : نتائج التحليل الإحصائي للدالة نصف اللوغاريتمية عام 2022.

ويتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (19) أنه في حالة الاستخدام الامثل لهذه الموارد الإنتاجية فإن كمية الإنتاج الامثل من محصول الكر كدية تحت نظام الري بالغمر قد تصل إلى حوالي 394.65 كجم / فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 33545.25 جنيه/فدان وهو يزيد عن

متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 14.65 كجم / فدان وبقية نقدية تقدر بحوالي 1245.25 جنيه/فدان، وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 646.10 جنيه/فدان. في حين يمكن أن تصل كمية الإنتاج الأمثل من محصول الكركدية تحت نظام الري بالتنقيط إلى حوالي 462.66 كجم/ فدان وتقدر بقيمة نقدية تبلغ حوالي 43952.7 جنيه/فدان وهو يزيد عن متوسط كمية الإنتاج الفعلي بحوالي 22.66 كجم / فدان وبقية نقدية تقدر بحوالي 2152.7 جنيه/فدان وتقدر قيمة الزيادة في صافي العائد بحوالي 1553.55 جنيه/فدان.

جدول رقم (19): الآثار الاقتصادية لاستخدام الحجم الأمثل من الموارد الإنتاجية على كمية الإنتاج، قيمة الإيراد، صافي العائد لمحصول الكركدية تحت نظم الري المختلفة بالعينة البحثية بمنطقة وادي الصعيد بمحافظة أسوان عام 2022.

قيمة الزيادة في صافي العائد (جنيه)	قيمة الإيراد (جنيه)			كمية الإنتاج (كجم)			نظام الري
	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	الفرق	الأمثل	الفعلي بالعينة	
646.10	1245.25	33545.25	32300	14.65	394.65	380	الغمر
1553.55	2152.7	43952.7	41800	22.66	462.66	440	التنقيط

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (11)، (18).

رابعاً: الآثار الاقتصادية الناتجة من تطبيق نظم الري الحديث على الوفرة في كمية المياه المستخدمة ومتوسط الإنتاجية والتكاليف الفدائية والعوائد للمحاصيل المزروعة بمنطقة وادي الصعيد بمحافظة أسوان.

ومن النتائج المتحصل عليها من البحث تبين أنه بتحويل عملية الري لمحاصيل القمح الشتوي، الذرة والكر كدية الصيفي بمنطقة وادي الصعيد بمحافظة أسوان من نظام الري بالغمر والذي يتسم بأنه أقل كفاءة إلى نظم الري الحديث والتي تتسم بأنها أكثر كفاءة فهذا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الآتي:

(1) إمكانية توفير كمية المياه المستخدمة وتوجيهها إلى التوسع الأفقي بالأراضي الجديدة:

وقد تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (20) أن نظام الري الحديث يحقق توفير في استخدام المياه وذلك مقارنة بنظام الري بالغمر، وقد بلغ متوسط كمية توفير المياه لمحاصيل القمح الشتوي، الذرة الشامية الصيفي، الكركدية الصيفي حوالي 635، 1281، 1844 م³/فدان لكل منها على الترتيب، ولكي يتم تقدير كمية المياه التي يمكن توفيرها من منطقة البحث وذلك عند أعطاء القوة والفاعلية للقوانين والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن والتي تنظم استخدام المياه بالأراضي الجديدة فسوف يتم جمع إجمالي الوفرة في المياه للمساحة المزروعة بالمحاصيل المدروسة في هذا البحث خلال الموسم الإنتاجي الزراعي 2021 – 2022 وحساب كمية المياه التي يمكن توفيرها في حالة تحويل نظام الري بالغمر إلى الري الحديث بمنطقة وادي الصعيد في محافظة أسوان حيث تبين من النتائج الواردة بنفس الجدول أن إجمالي كمية المياه التي يمكن توفيرها سنوياً بلغت حوالي 18.84 مليون م³.

جدول رقم (20): الوفّر الذي يمكن تحقيقه من المياه المستقلة في إنتاج المحاصيل المزروعة بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان نتيجة تحويل نظام الري بالغمر إلى أحد نظم الري الحديث.

البنود	الوحدة	القمح (الموسم الشتوي)	الذرة الشامية (الموسم الصيفي)	الكر كدية (الموسم الصيفي)
كمية المياه اللازمة لري الفدان في نظام الري بالغمر.	م ³	3173	5186	5588
كمية المياه اللازمة لري الفدان في نظام الري الحديث.	م ³	2538	3905	3744
كمية الوفّر في المياه بين نظام الري بالغمر والحديث.	م ³ /فدان	635	1281	1844
المساحة المزروعة بمحاصيل البحث.	ألف فدان	5781	4930	4801
إجمالي الوفّر في المياه للمساحة المزروعة.	مليون م ³	3.67	6.32	8.85
أجمالي الوفّر من المحاصيل المزروعة بالبحث سنوياً.	مليون م ³	18.84		

المصدر: جمعت وحسبت من: مديرية الزراعة بمحافظة أسوان، مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة.

و عند مقارنة الإيرادات الكلية بالتكاليف الكلية في مشروعات استصلاح الأراضي نجد أنها تمر بثلاث حالات إنتاجية حيث تسمى الحالة الأولى بالحالة تحت الحدية وهي التي تقل فيها الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية، والحالة الثانية تسمى بالحالة الحدية وهي التي تتساوى فيها الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية، الحالة الثالثة وهي فوق الحدية وهي التي تزداد فيها الإيرادات الكلية عن التكاليف الكلية، بناء على البيانات الخاصة بالدراسات المتعلقة بكمية مياه الري اللازمة لاستصلاح الفدان بالأراضي الجديدة فإنه يحتاج في الحالة الإنتاجية الأولى تحت الحدية حوالي 5200 م³ من المياه سنوياً تحت أي نظام للري لفترة زمنية تقدر بسنتين، بينما في الحالة الإنتاجية الثانية وهي الحدية يحتاج الفدان إلى حوالي 4600 م³ من المياه سنوياً تحت نظام الري بالرش، وحوالي 3200 م³ من المياه تحت نظام الري بالتنقيط وذلك لفترة زمنية تقدر بحوالي سنة واحدة⁽⁶⁾، وعليه فإن عملية استصلاح الفدان من الأراضي بالمناطق الجديدة لكي يصل إلى الحالة الحدية لفترة زمنية تقدر بثلاث سنوات فإنه يحتاج إلى حوالي 15 ألف م³ من المياه تحت نظام الري بالرش، ويحتاج إلى حوالي 13.6 ألف م³ من المياه تحت نظام الري بالتنقيط، وبنا على إجمالي كمية المياه التي يمكن توفيرها بمنطقة وادي الصعايدة نتيجة تحويل نظام الري بالغمر إلى الري الحديث لمحاصيل الدراسة فإنه يمكن استصلاح مساحة من الأراضي حتى تصل إلى الحالة الحدية لفترة زمنية تقدر بثلاث سنوات تحت نظام الري بالرش تقدر بحوالي 1.26 ألف فدان، بينما تقدر المساحة المستصلحة تحت نظام الري بالتنقيط بحوالي 1.39 ألف فدان.

(2) إمكانية زيادة كمية الإنتاج من المحاصيل المزروعة بالبحث بعينة الدراسة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (21) أنه هناك إمكانية لتحقيق زيادة في كمية الإنتاج من المحاصيل المزروعة بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان عندما يتم تحويل نظام الري بالغمر إلى نظام الري الحديث حيث بلغ الحد الأدنى لكمية الإنتاج من محصول القمح حوالي 8.26 ألف أردب تحت نظام الري بالرش بينما بلغ الحد الأقصى حوالي 19.25

ألف أردب تحت نظام الري بالتنقيط، بينما بلغ الحد الأدنى لكمية الزيادة في الإنتاج لمحصول الذرة الشامية حوالي 7.29 ألف أردب تحت نظام الري بالرش، وبلغ الحد الأقصى حوالي 16.26 ألف أردب تحت نظام الري بالتنقيط، بينما بلغت كمية الزيادة في الإنتاج لمحصول الكر كدية حوالي 356.13 طن تحت نظام الري بالتنقيط.

جدول رقم (21): مقدار الزيادة التي يمكن تحقيقها في إنتاج المحاصيل المزروعة بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة في محافظة أسوان نتيجة تحويل نظام الري بالغمر إلى نظام الري بالرش أو التنقيط.

البنود	القمح (أردب)	الذرة الشامية (أردب)	الكر كدية (كجم)
إنتاج الفدان في نظام الري بالغمر.	19.03	21.07	438.82
إنتاج الفدان في نظام الري المطور.	(22.36-20.46)	(24.37-22.55)	513
الفرق بين نظامي الري.	(3.33-1.43)	(3.3-1.48)	74.18
نسبة الزيادة في الإنتاج (%).	(17.50-7.51)	(15.66-7.02)	16.90
الزيادة في الإنتاج للمساحة المزروعة.	(19250.73-8266.83)	(16269-7296.4)	356138.18

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (1)، (7)، (9)، (11).

(3) إمكانية خفض التكاليف الإنتاجية للمحاصيل المزروعة بمحاصيل البحث بعينة الدراسة:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (22) أنه يمكن تحقيق خفض في مقدار التكاليف الإنتاجية المستخدمة في العملية الإنتاجية لإجمالي المساحة المنزرعة بمحاصيل العينة البحثية بمنطقة وادي الصعايدة بمحافظة أسوان حيث بلغ الحد الأدنى للخفض في التكاليف حوالي 34.85 مليون جنيه، بينما بلغ الحد الأقصى حوالي 42.08 مليون جنيه، في حالة تحويل نظام الري بالغمر في منطقة البحث إلى نظام الري الحديث تبين أنه يمكن خفض التكاليف الإنتاجية لمحصول القمح بحد أدنى بلغ حوالي 4.46 مليون جنيه تحت نظام الري بالرش، حد أقصى بلغ حوالي 6.17 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط، بينما يمكن خفض التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية الصيفي بحد أدنى بلغ حوالي 7.79 مليون جنيه تحت نظام الري بالرش، وحد أقصى بلغ حوالي 13.31 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط، بينما بلغ مقدار الخفض في التكاليف الإنتاجية لمحصول الكر كدية حوالي 22.6 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط.

جدول رقم (22): مقدار الانخفاض في التكاليف الفدان المستخدمة في إنتاج المحاصيل بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بالأراضي الجديدة في محافظة أسوان نتيجة تحويل نظام الري بالغمر إلى نظام الري بالرش أو التنقيط.

البنود	الوحدة	القمح	الذرة الشامية	الكر كدية
تكاليف إنتاج الفدان في نظام الري بالغمر.	جنيه	13080.91	18538.83	26799.38
تكاليف إنتاج الفدان في نظام الري الحديث	جنيه	(12309.08) - (12013.61)	(16958.63) 15838.26)	22092.4
فرق التكاليف بين نظامي الري.	جنيه	- 771.83) (1067.3)	(2700.57 - 1580.2)	4706.98
نسبة الانخفاض في تكاليف الفدان.	%	(8.16 - 5.90)	(14.57 - 8.52)	17.56
مقدار انخفاض التكاليف للمساحة المزروعة.	مليون جنيه	(6.17-4.46)	(13.31-7.79)	22.60

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (1)، (7)، (9)، (11).

(4) إمكانية زيادة العوائد للمزارعين من إنتاج المحاصيل المزروعة بعينة البحث:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (23) أنه يمكن تحقيق زيادة في العوائد التي يحصل عليها المزارعين للمحاصيل المزروعة بالعينة البحثية حيث بلغ الحد الأدنى للزيادة حوالي 106.53 مليون جنيه، بينما بلغ الحد الأقصى للزيادة في عوائد المزارعين حوالي 135.1 مليون جنيه، في حالة تحويل نظام الري بالغمر في منطقة البحث إلى نظام الري الحديث تبين أنه يمكن زيادة العوائد لمحصول القمح بحد أدنى بلغ حوالي 11.77 مليون جنيه تحت نظام الري بالرش ، حد أقصى بلغ حوالي 23.14 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط، بينما يمكن زيادة العوائد لمحصول الذرة الشامية الصيفي بحد أدنى بلغ حوالي 17.26 مليون جنيه تحت نظام الري بالرش ، وحد أقصى بلغ حوالي 34.46 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط، بينما بلغت الزيادة في عوائد المزارعين لمحصول الكر كدية حوالي 77.5 مليون جنيه تحت نظام الري بالتنقيط.

جدول رقم (23): مقدار الزيادة التي يمكن تحقيقها في عوائد المزارعين للمحاصيل بعينة البحث بمنطقة وادي الصعايدة بالأراض الجديدة في محافظة أسوان نتيجة تحويل نظام الري بالغمر إلى نظام الري بالرش أو التنقيط.

البنود	الوحدة	القمح	الذرة الشامية	الكر كدية
مقدار صافي العائد للفدان تحت نظام الري بالغمر.	جنيه	3663.09	8761.17	10500.65
مقدار صافي العائد للفدان تحت نظام الري الحديث.	جنيه	(-5698.92) (7666.39)	(-12261.37) (15751.74)	26642.6
فرق صافي عائد الفدان بين نظامي الري.	جنيه	(-2035.83) (4003.3)	(-3500.2) (6990.57)	16141.95
نسبة الزيادة في صافي العائد للفدان.	%	(-55.57) (109.29)	(79.79-39.95)	153.72
مقدار الزيادة في العوائد للمزارعين.	مليون جنيه	(-11.77) (23.14)	(34.46-17.26)	77.50

المصدر: جمعت وحسبت من : الجداول أرقام (1)، (13).

المراجع:

- 1- الصفنتي، محمد فوزي، دراسة تحليلية اقتصادية لاستخدام أهم الموارد المائية في الري بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 2004.
- 2- الماحي، محمد محمد حافظ (وآخرون)، دراسة تحليلية لقياس كفاءة نظم الري المستخدمة في إنتاج بعض المحاصيل المزروعة بمحافظة الاسكندرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 9 - 10 نوفمبر 2016.
- 3- راضي، محمد عبد الهادي، (وآخرون)، مشروع تقييم نظم الري الحديثة في الأراضي الرملية والجيرية، معهد بحوث إدارة المياه وطرق الري، المركز القومي لبحوث المياه، وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، المؤتمر السنوي لمجلس بحوث الغذاء والزراعة والري، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، المجلس النوعية، 1997.

- 4- عرفة، محمود عبد التواب، دراسة تحليلية اقتصادية للاستخدام الأمثل للموارد المائية في ظل تجارة المياه الافتراضية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2012.
- 5- قاسم، أحمد فراج، (وآخرون)، قياس أثر تطبيق نظم الري المختلفة على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لأهم محاصيل الخضر الصيفية بالأراضي الجديدة في محافظة الإسكندرية، دراسة حالة بمنطقة العامرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، 2014.
- 6- قاسم، أحمد فراج، الكفاءة الاقتصادية لأهم المحاصيل الحقلية وفقاً لنظم الري المتطور في الأراضي الجديدة، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة (سابقاً)، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث 2010.
- 7- مجلع، أحمد فراج قاسم، اختيار أنسب نظم الري بالأراضي الجديدة بمحافظة الإسكندرية، دراسة حالة بمنطقتي العامرية والنوبارية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2005.
- 8- ناصف، إيمان عطية، آليات رفع كفاءة استخدام مياه الري في الزراعة المصرية، مجلة التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع والثلاثون، العدد الأول. 2002.
- 9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة أسوان. مشروع استصلاح الأراضي بوادي الصعايدة 2021.

Investigating the Economic Impact of Various Irrigation Systems' Performance in Terms of Productivity and Expanding Agriculture Horizontally (Case Study: Aswan governorate)

Dr. Abdel-Aty Mohamed Mahmoud Aly¹

Dr. Fayka Abbas korany²

¹Assistant professor of Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture and Natural Resources, Aswan University.

²Lecturer of Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture and Natural Resources, Aswan University.

Abstract:

Water resources in the world, and Egypt in particular, are among the most important factors for horizontal agricultural expansion (HAE) and increasing the area of agricultural land. Land reclamation projects in Aswan are among the most important HAE projects. This research studied the impact of the efficiency of the different irrigation systems on the average per acre productivity of the researched crops and the HAE in the

Wadi al-Sa'ida area in Aswan. This work relied on secondary and primary data, and the two methods of descriptive and quantitative analysis. This study showed that the average production costs per feddan of the wheat crop under different irrigation systems were about 13080.91, 12309.8, and 12013.61 pounds for each of flood, sprinkler and drip irrigation, respectively, the relative importance of variable costs to total costs about 80.89, 75.63, 70.87%, fixed costs about 19.11, 24.37, 29.13% for each of them, respectively. This study showed that the average production costs per feddan of the maize crop under different irrigation systems were about 18538.83, 16958.63, and 15838.26 pounds for each of the flood, sprinkler and drip irrigation systems, respectively. The relative importance of the variable costs to the total costs is about 86.51, 82.31, 74 %, the fixed costs are about 13.49, 17.69, and 25.26% for each, respectively.

Keywords: Irrigation systems, wheat crop, corn crop, hibiscus crop, Aswan Governorate